

_____ الببيع

محضر الجلسة - تفادياً للضحك - لكن التعليق الخامس أشار إليها سريعاً بقوله : " حادث مؤسف أزعج ليلة هادئة في المدينة " .

علي العكس مما توقع " باودي " لم يؤخذ الموضوع علي محمل الجد من الجميع فحسب ، بل إن بحثه التوضيحي قد قوبل باعتراضات حيوية أيضاً . ارتفعت أصوات للدفاع بحجة أن الوحش الأسطوري مجرد مظهر فني تقليدي مسالم ، ضاع في ظلام الزمن ، يخلو من الأذي . وسط صمت الجميع . مؤكدين على الفوائد التربوية لزياراته الليلية . كان هناك من تحدث مباشرة عن محاولة اغتيال التراث الثقافي للمدينة في حالة اللجوء الى وسائل قمعية ، وقوبل الخطيب بعاصفة من التصفيق .

على الجانب الآخر تغلبت المعارضة القوية وحجتها ما سموه بالتقدم لتدمير آخر حصون الأسرار . اتهم " الببيع " بأنه يترك انطباعاً مريضاً في نفوس الأطفال ، بفعل ما يسببه من كوابيس تتناقض مع أسس التربية الصحيحة ،